



اجري اللقاء: احمد مغربي - علي ابراهيم

لكل نجاح قصة ورواية.. ولصعود القمة لا بد من العمل الدؤوب. تؤمن بذلك الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة مشاريع الكويت القابضة (كبيكو)، الشبيخة ادينا ناصر صباح الهمد التي تعاصر الازمات الاقتصادية وتواجهها بخطين ثابتين. وذلك ضمن رؤية واضحة في قيادة من كبرى المجموعات الاستثمارية في الكويت والمنطقة. فانعكست جهودها نجاحا وتلقا. مزيج فريد في الإدارة تجمع فيها بين الحكمة والتحوط من مخاطر المستقبل والعمل وفق رؤى ابتكارية تصنع من خلالها الفرص وتعظم قيمتها بدلا من انتظارها. تسعى الشبيخة ادينا الى تحقيق رسالتها في 'كبيكو' انطلاقا من نجاحات المجموعة في الماضي لتمد جسورا جديدة لنموذج أعمال بناء وطموح. ولتحلق في سماء الريادة محليا وإقليميا عبر سلسلة من الإجراءات بدأت بالاندماج بين 'كبيكو' والقرين. تقول الشبيخة ادينا في لقائها الحصري مع جريدة 'الأنباء' والتي بدت فيها مرتاحة لما تم إنجازه في أقل من عام: 'لا تحديات ستعوق استراتيجيتنا'. سننطلق لتحقيق أهدافنا ووضعنا عددا من الأولويات للمرحلة المقبلة لتعزيز مركزنا المالي والنسبية العمليات وترتيب الأداء التشغيلي للشركات التابعة. والتوسع في عدة قطاعات تتعلق جميعها بتلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان مثل التعليم والصحة والغذاء التي تركت المجموعة فيها بصمات واضحة. وتنبس قائلة: 'كبيكو' جاهزة لسداد جميع الالتزامات المالية خلال العامين المقبلين 2023 و2024. وهذا يعكس سلامة الاستراتيجية المالية والإدارة الاستباقية للالتزامات المالية. وتضفي الشبيخة ادينا ناصر صباح الهمد لتقول: 'وضعت (كبيكو) خطة طموحة لتزيد من نشاط عمليات بنك برقان وشركة العقارات المتحدة وتعزيز أداءهما. إذ لدى المجموعة خطة للتركيز بشكل أكبر على عمليات برقان المحلية. فضلا عن استحداث إدارات جديدة للثروات والاستثمار تابعة للبنك. ناهيك عن تعزيز محفظة العقارات المتحدة من الأصول المدرة للدخل وزيادة حقوق الملكية وخلق فرص استثمارية جديدة'. وتكشف عن أن حجم الأصول في القطاع المصرفي لدى المجموعة وصل إلى نحو 8.7 مليارات دينار. بينما بلغ حجم الأصول المدارة لدى ذراعها الاستثمارية 'كامكو إنفست' أكثر من 12.9 مليار دولار. ومع انتهاء عملية الاندماج بين 'كبيكو' و'القرين'. توفقت الشبيخة ادينا ناصر صباح الهمد الانتهاء من نقل الأصول بنهاية العام الحالي. حيث ستبقى المجموعة على علامتها التجارية 'كبيكو' كما هي من دون تغيير. فيما ستنفذ بعض التعديلات المرتبطة على الهوية البصرية لـ 'كبيكو' لتناسب مع التوجهات الجديدة. في المقابلة تفصيل عديدة. حيث أشارت الشبيخة ادينا إلى أن المجموعة ليس لديها نية حاليا للإدراج خارج الكويت وقد تنظر في ذلك مستقبلا. إلا أنها تسعى لإدراج السهم على مؤشر 'MSCI'. وجاءت التفاصيل كالتالي:

الرئيس التنفيذي للمجموعة توقعت في لقاء مع 'الأنباء' تحارجات محتملة من بعض الأصول في 2023.. ونستهدف تعزيز المركز المالي والقيمة لمساهميننا

ادانا الناصر: ملاءة 'كبيكو' المالية قوية.. وجاهزون لسداد التزاماتنا



■ 8,7 مليارات دينار حجم أصول قطاعنا المصرفي ونسعى إلى خلق قيمة أكبر لمساهمي البنك محليا
■ هناك أسواق نسعى إلى زيادة حجم أعمالنا فيها.. السوق السعودي يوفر لنا فرصاً مواتية

ديتار في الإيرادات خلال أول 9 أشهر من 2022 وارتفعت إيرادات الربع الثالث بـ 2٪ لتصل إلى 56 مليون دينار، وتحسنت هامش الربح على أساس سنوي لتصل إلى 2,3٪ فيما ارتفع صافي الدخل خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام لتبلغ 41 مليون دينار. واستقر إجمالي أصول مجموعة بنك برقان عند مستوى 7 مليارات دينار على مدى السنوات الـ 3 الماضية، وإجمالاً فإن مقاييس الأعمال الرئيسية لمجموعة بنك برقان تتحرك في الاتجاه الصحيح، ورائنا تقدما رقميا في أعمال البنك ينعكس على نشاط العملاء وتصنيفاتهم للخدمات الرقمية، وسنواصل وتيرة رقمته الخدمات في المستقبل.



(ماني الشمري)

الشبيخة ادينا ناصر صباح الهمد متحدة إلى الزميلين احمد مغربي وعلي ابراهيم

وكيف سيكون حجم كل قطاع في أشتملتكم؟

● بالنسبة للأحجام، فذلك يخضع الآن لعملية حسابية، غير أن خريطة الاستثمارات يمكن أن ننظر لها على شكل توازنات تحقق سياسة 'كبيكو' التحوطية وتعظم العوائد لدى المجموعة وذلك من خلال نموذج عمل قمنا فيه بموازنة كل قطاعين نعمل بهما تحقيقا لتلك الأهداف، فمثلا سيكون قطاع البتروكيماويات والنظ هو المعادل لنشاط القطاع المصرفي في المجموعة، وكذلك قطاع التغذية سيكون النشاط الموزن لقطاع قطاع إدارة الأصول، بينما سيكون قطاع التأمين مقابل لقطاع الخدمات الصحية واللوجستية، فيما سيستكمل قطاعا الاعلام والعقار حجما أصغر من المحفظة، وبذلك يتحقق تنوع الإيرادات.

هل لدى 'كبيكو' خطة استحواذات جديدة أو تخارجات مرتقبة خلال الفترة المتبقية من 2022 أو 2023؟
● بما أننا قد انتهينا من عملية الدمج يبقى الآن تحويل الأصول التي كانت ضمن محفظة القرين إلى كبيكو وذلك تنوع في استثماراتها مع نهاية العام، أما بالنسبة للتخارج والاستحواذات فذلك يرجع للدراسة التي أشرت لها سابقا، ونحن كشركة استثمارية نؤمن بأن أي أصل يمكن بيعه بالوقت والسعر المناسبين فيما يتسق مع أهدافنا.

وما مستهدفاتكم من الصفقة الجارية لاندماج العقارات المتحدة وأبراج المتحدة؟

● العقارات المتحدة بصدد إتمام عملية الاندماج عن طريق الضم مع أبراج المتحدة وشركة الضيافة، ويستهدف الاندماج تحقيق 3 أهداف استراتيجية، أولها تعزيز محفظة العقارات المتحدة من الأصول المدرة للدخل وزيادة حقوق الملكية للشركة من خلال إصدار أسهم جديدة. أما الهدف الثاني فهو تعزيز أداء المجموعة التشغيلي بما يتناسب مع الرؤية الاستراتيجية للمجموعة وأهدافها المستقبلية. والهدف الثالث هو زيادة القدرة المالية التنافسية وخلق فرص استثمارية جديدة لمساهمي الشركات المدمجة واستفادتهم من التنوع بالمحفظة التي تتمتع بها شركة العقارات.

● ومن المتوقع أن ترتفع الإيرادات وإجمالي الأرباح السنوية للشركة والعقارات المتحدة بعد إتمام عملية الاندماج.

ما الأهمية الاستراتيجية لمحفظةكم العقارية قياسا إلى نموذج أعمالكم وما مستهدفاتكم لتلك المحفظة؟
● أنشطتنا العقارية محط اهتمام، ومثال على ذلك مشروع ضاحية حصاة المبارك التي نقوم بتطويرها

■ 'كامكو إنفست' أصبحت واحدة من كبرى شركات إدارة الأصول بالمنطقة بـ 12,9 مليار دولار أصولاً مدارة

■ جميع شركاتنا ستعمل على التوسع في التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا لخلق قيمة مضافة

استحدثت إدارات جديدة للتركيز على إدارة الثروات والاستثمار، وقد بدأ البنك رحلة التحول في مجال الخدمات المصرفية للأفراد منذ عام 2019، ونجح في تنفيذ مبادرات متعددة مثل إعادة العمل بمنتجات مصرفية وزيادة قدرة المبيعات وهو ما انعكس إيجابا على تحقيق البنك لنتائج مالية جيدة وشكل عام 2022 إحدى أفضل المراحل التي مرت بها الأعمال المصرفية للأفراد في البنك منذ فترة طويلة. وبالنسبة إلى 'العقارات المتحدة' فإن الشركة ماضية في تنفيذ واحد من أكبر المشاريع العقارية في البلاد المتمثل في مشروع ضاحية حصاة المبارك وهو نموذج ناجح للغاية لدور القطاع الخاص في تطوير وإنشاء مدينة سكنية على الطراز الحديث لتلبية جميع تطلعات واحتياجات عملائنا من المواطنين بخيارات سكن تم العمل عليها بعناية فائقة لتتناسب مع طموحاتهم.

ونجحت 'العقارات المتحدة' في تحقيق أداء مالي جيد خلال عام 2022 إذ ارتفعت الأرباح التشغيلية للشركة بنسبة 33٪ لتصل إلى 43 مليون دولار خلال أول 9 أشهر من العام الحالي مقارنة بـ 33 مليون دولار عن الفترة ذاتها من 2021، كما زاد صافي الربح خلال الفترة ذاتها إلى 26 مليون دولار مقارنة بـ 8 ملايين دولار، ويتوافق التحسن في الأداء التشغيلي مع تحسن ظروف السوق خلال العام بعد رفع قيود جائحة كورونا.

وما أبرز استثمارات مجموعة بنك برقان خارجياً؟
● تتركز الاستثمارات في 3 أسواق خارجية وهي تركيا والجزائر وتونس، ورغم صغر حجم هذه الاستثمارات قياسا إلى إجمالي محفظة المصارف لدينا، إلا أن تلك الاستثمارات تحقق أداء تشغيليا إيجابيا.

وماذا عن أداء بنك برقان خلال العام الحالي؟
● حافظ 'برقان' على مستويات ثابتة في الأداء حيث سجل 166 مليون

تعلّمون، لدينا استثمارات في هذه القطاعات، غير أننا نرى أنها قطاعات واعدة ونسعى إلى توسعة نشاطنا فيها سواء في الكويت أو في المنطقة.

استثماراتكم في القطاع المصرفي نوعية واستراتيجية.. كم يبلغ حجمها حاليا وما خططكم بشأنها لجهة التوسع في الاستثمار سواء محليا أو خارجياً؟

● يبلغ حجم الأصول في القطاع المصرفي 8,7 مليارات دينار، إذ نعتبر بنك برقان واحدا من أفضل لدى 'كبيكو' إلى جانب شركة العقارات المتحدة، وهما اثنتان من الأصول مغفلة بهما للعودة إلى سابق عهدهما، حيث يتم العمل حاليا على تقويتهم.

وما خططكم تجاه تطوير مدين الكيانين؟
● سيتم التركيز في بنك برقان على العمليات داخل الكويت، فضلا عن

كبيرة وأن المناخ الاقتصادي العالمي غير مناسب اليوم، غير أننا قد ننظر في الموضوع مستقبلا، سوف نسعى في المرحلة المقبلة لإدراج سهم 'كبيكو' على مؤشر 'MSCI' للأسواق الناشئة.

ما خططكم الاستثمارية بعد الاندماج جغرافيا وقطاعيا؟

● تتركز عمليات كبيكو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك لن يتغير في الفترة القادمة، غير أن هناك أسواقا نسعى لأن نزيد من أعمالنا فيها، مثل السوق السعودي لما فيه من فرص. ومثل ما قلت في البداية، من أهدافنا تعزيز الإيرادات في القطاعات التي نعمل بها ونجد فيها الفرصة للنمو، غير أننا نؤمن بأن العائد الأكبر يكمن في الاستثمار بشكل أوسع في الاحتياجات الأساسية والتي تهتم بالاحتياجات المعيشية لحياة الإنسان مثل الصحة، والتعليم والغذاء، والسكن ومثلما

النفطية، بالإضافة إلى التنوع الذي سوف يخلقه قطاع الأغذية والخدمات اللوجستية والطبية، وسوف يكون حجم بعض استثماراتنا الحالية مثل القطاع الإعلامي أصغر كنسبة من المحفظة الكلية.

إذن، ما القيمة المضافة التي تحققت في إطار العمليات التشغيلية للمجموعة بعد الاندماج؟
● سوف تتحقق القيمة المضافة عندما تشارك 'كبيكو' بشكل مباشر في عملية اتخاذ القرار، ووضع الخطط والاستراتيجيات فيما يخص الأصول الجديدة التي ستندمج إلى محفظتنا، وذلك عن طريق ممثلينا في مجالس الإدارات.

هل يعني هذا أن المجموعة ستشهد عملية إعادة هيكلة؟
● لن يكون هناك عملية إعادة هيكلة بمفهومها الواسع، ولكن المجموعة منفتحة على القيام بضخ دماء جديدة إلى كوادرها، إذ قد تشهد تغييرات في الإدارات التنفيذية للشركات التابعة من أجل مواكبة التطور الذي نطمح للوصول إليه، ومنه على سبيل المثال التحول التكنولوجي في عملياتنا، خصوصا أن كافة الشركات ستعمل على التوسع في التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا لخلق قيمة مضافة.

هل سيواكب الانتهاء من 'الاندماج' إطلاق هوية وعلامة تجارية جديدة؟
● 'كبيكو' ستبقى 'كبيكو'، فنحن فخورون بما تم إنجازه، غير أننا نعتبر الاندماج علامة فارقة في أعمالنا ولذلك ارتأينا أن نقوم بتجديد الهوية البصرية، وذلك بشكل يعكس هذا التجدد الذي نشهده، وسيتم الإعلان عنه في الأشهر القليلة المقبلة.

لا خطط للإدراج.. خارجياً

هل هناك نية لإدراج كبيكو في أسواق مال خارج الكويت؟
● ليس هناك نية في الوقت الحالي للإدراج في أسواق خارج الكويت، خصوصا أن استراتيجية المجموعة تركز على أعمالها داخل الكويت بصورة

بصماتكم واضحة في 'كبيكو'، فما الذي تعملون عليه بعد نجاح الاندماج؟
● بانتهاء عملية الاندماج بين مجموعة شركة مشاريع الكويت القابضة وشركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية عن طريق الضم، أصبح حجم محفظتنا أكبر من ذي قبل، ولذلك قمنا بتعيين واحد من أكبر المستشارين العالميين من أجل النظر في وضع المحفظة وتقييمها. لتحديد الجوانب التي تحمل فرص نمو وإعادة للتركيز عليها، بالإضافة إلى دعم بقية أنشطتنا الأخرى لرفع معدلات نموها أيضا، بما يساعد على تحقيق مستهدفات الشركة التي تعنى بالتوظيف الأمثل لوارثنا كافة، وتعظيم العوائد والقيمة لمساهميننا إلى أقصى درجة، بالارتكاز على تنوع مصادر الإيرادات والتوسع في أنشطة ومشاريع جديدة.

ولذلك يعتبر الاندماج «إنجازا كبيرا، وخطة واسعة نحو خلق كيان عملاق من حيث حقوق المساهمين ونوعية الأصول وتنوعها، فضلا عن ما يتبعه من فرص أكبر نحو إمكانية الدخول في استثمارات جديدة أو التخارج من بعضها.

وما ملاح خططكم الاستراتيجية خلال الفترة المقبلة؟

● من المبكر الإعلان عن استراتيجيتنا بصورة كاملة في الوقت الراهن، إلا أن هناك 4 أهداف رئيسية نتطلع إلى تحقيقها، أولها التخفيف من التزاماتنا المالية، ونحسن على أت الاستعداد للسداد، ورتبنا تلك العملية بالفعل، وهو ما يعكس الملاء المالية القوية لـ 'كبيكو'.

ويتمثل الهدف الثاني في المحافظة على تنوع محفظتنا عبر توزيعها قطاعيا وجغرافيا، في إطار سياستنا الخاصة بالتنحيط من كل أنواع المتغيرات، وذلك وفق رؤى استشرافية، تركز بصورة رئيسية على كم الخبرات التي تمتلكها المجموعة للحد من مخاطر تنذب الأسواق والمحافظة على معدلات النمو المستهدفة.

وتعد الموازنة في تركيز استثماراتنا على قطاعات مختلفة هدفا ثالثا، إذ باتي متنسقا مع سياستنا التحوطية، ويقال مخاطر الاكتشاف على قطاعات بعينها ما يتيح للمجموعة خيارات متعددة للتعامل مع كل المتغيرات بارادية تمكنها من تحقيق مستهدفاتها.

وباتي تعزيز الإيرادات في القطاعات التي نعمل بها وترصد فيها فرصا للنمو هدفا رابعا، إذ إن جزءا من مهمة المستشار العالمي الذي تعاقدت معه 'كبيكو' يركز على ذلك الجانب، ناهيك عن تنمية الإيرادات في قطاعات نستهدف التوسع فيها ومنها القطاع الصحي وقطاع الغذاء بالإضافة إلى التعليم.

قيمة مضافة

ما القيمة المضافة لصفقة اندماج 'كبيكو' و'القرين'؟
● بلغ رأس المال المصرح به والمصدر والمدفوع ما بعد الاندماج بين 'كبيكو' و'القرين' نحو 504,8 ملايين دينار، ما يمثل زيادة بنسبة 91,2٪ خصصت لمساهمي القرين، وستصل القيمة السوقية إلى أكثر من 600 مليون دينار، ومن المتوقع أن ترتفع حقوق مساهمي 'كبيكو' إلى الضعف تقريبا إذ تخضع لعمليات مستهدفة حاليا فيما ستظهر المحصلة النهائية لها في نتائجنا المالية بنهاية العام. أما لجهة الأصول وحجمها، فإنها تخضع إلى عملية محاسبية تستل من خلالها إلى صنع نوع من التوازن بين كل قطاع في عملياتنا التشغيلية، غير أنه من الواضح أن أعمالنا المصرفية والمالية سوف يقابلها قطاع الخدمات

شكراً.. إيمان العوضي



إيمان العوضي.. شعلة نشاط

خلال الإعداد لهذا اللقاء كانت نائب رئيس أول لشؤون الاتصال وعلاقات المستثمرين في 'كبيكو'، إيمان العوضي، كعادتها شعلة نشاط لا تنطفئ، تمد يديها كجسر تعاون بين 'الأنباء' و'كبيكو' دون كلل، شكرا إيمان العوضي.



■ 600 مليون دينار القيمة السوقية لـ «كيبكو» بعد الاندماج.. و504,8 ملايين رأس المال
■ حقوق المساهمين تخضع لعمليات محاسبية ستظهر في نتائج نهاية العام.. ونتوقع تضاعفها
■ لن تكون هناك إعادة هيكلة بمفهومها الواسع.. ولكننا منفتحون على ضخ دماء جديدة
■ متفائلون جداً بالخطوات التي اتخذتها الحكومة.. ونرى جهوداً كبيرة لدعم القطاع الخاص وإعطائه الفرصة لقيادة النمو الاقتصادي

نسعى إلى إدراج المجموعة على مؤشر MSCI.. ولأنية للإدراج خارج الكويت
وإستراتيجيتنا تركز على تعزيز أعمالنا المحلية

أولوياتنا تعزيز وتطوير عمليات «برقان» و«العقارات المتحدة»

■ الاستحواذ على عمليات AXA في الخليج ضاعف من حجم أعمال «الخليج للتأمين»
■ المجموعة تعطي عامل الكفاءة صفة الأولوية.. ونشهد تزايداً في العنصرين النسائي والوطني

ومجلس الأمة، وانعكاسه على السعي لإنجاز خطة التنمية «كويت جديدة 2035»، وفي «كيبكو» نؤمن بالعمل وبالتناسق وبالتوازي مع هذه الجهود، وبالذات فيما يخص تنوع الاقتصاد مثل الجانب الصناعي، وتعزيز الأمن الغذائي، وتقوية المنظومة الصحية وغيرها، يأتي ذلك إلى جانب بناء اقتصاد أكثر استدامة مع تسارع الجهود العالمية نحو الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات «ESG».

نحن متفائلون ونرى جهوداً كبيرة تبذل في دعم القطاع الخاص وإعطائه الفرصة لقيادة النمو الاقتصادي في الكويت، ولذلك فإن «كيبكو» ووحداتها التابعة تساند هذه الجهود.

كيف تتسق خططكم مع الجهود الحكومية؟
● في «كيبكو» نعتبر أنفسنا شركاء مع الحكومة في سعيها من أجل تقديم الأفضل للمواطن ومواطنيها، إذ نستهدف العمل في القطاعات الرئيسية التي توفر جميع الخدمات للمواطنين وعلى رأسها الصحة والتعليم والأمن الغذائي والإسكان، كما تلعب دوراً مهماً في خلق فرص وظيفية وتطوير شبكة الطاقة النظيفة والمتجددة والمساهمة في إيجاد الحلول الإسكانية عبر مشروعاتنا ومنها ضاحية حصّة المبارك على سبيل المثال.

ما موقع العنصر النسائي والكوادر الوطنية في مشاريع الكويت القابضة؟

● في المجموعة نعطي عامل الكفاءة صفة الأولوية في كل خيارنا، ومن هذا المنطلق نشهد تزايداً في العنصرين النسائي والوطني إذ أثبتنا جدارة عالية في العمليات التشغيلية على كافة الأصعدة، وتعمل المجموعة دائماً على استقطاب الكفاءات الوطنية لتطعم بها كوادرها لتقود مستقبل المجموعة نحو الأفضل دائماً في إيمان تام بأن الأولوية دائماً للعنصر الوطني والكفاءة، ولدينا في المجموعة عناصر نسائية ووطنية قوية جداً وسنرى نماذج منهم في قيادة «كيبكو» قريباً. ونسعى في مجموعة «كيبكو» إلى استقطاب الكفاءات الوطنية ضمن فرق العمل في مختلف شركاتنا، وذلك تماشياً مع جهودنا للدفع نحو التجديد وإيماننا بأن بناء الوطن يأتي من خلال أبناءه المخلصين، إذ إن بثّ الدماء الجديدة في شركاتنا لا يعني الاستغناء عن الخبرات الكبيرة التي تضمها الإدارات التنفيذية لشركتنا، إلا أنها سوف تساهم في رسم الخطط المستقبلية بالتناسق مع احتياجات السوق الذي يمثل الشباب أكثر من 70٪ من تعداد السكاني.

تعزيز شراكتنا إذ حقق «House of the Dragon» معدلات مشاهدة قياسية على OSN+ وأصبح أكبر إصدار له حتى الآن، وأدت السلسلة إلى نمو غير مسبوق في عدد المستخدمين ومجري الخدمة منذ العرض الأول، كما نستثمر في المحتوى الأصلي ونسعى للتنوع من خلال الإنتاج والشراكات.

الخليج للتأمين ما بعد استحواذ أكسا

يشهد قطاع التأمين في الكويت منافسة شديدة، فما رؤية المجموعة تجاه القطاع؟

● لقد تضاعف حجم أعمال مجموعة الخليج للتأمين بعد الاستحواذ الأخير على عمليات AXA في الخليج وأصبح لها تواجد أكبر في دول الخليج، ونحن الأوائل في معظم الأسواق التي نعمل بها وشبكتنا تمتد لتغطي 13 دولة. ونعتبر مجموعة الخليج للتأمين - الكويت رائدة في أعمال تأمينات الحياة والصحة في السوق المحلي، حيث تعتبر حالياً أكبر شركة تأمين في الكويت من حيث إجمالي الأقساط المكتتبة والمحتفظ بها في قطاعات التأمين المختلفة.

وتظهر مؤشرات الأداء في المجموعة خلال أول 9 أشهر من 2022 أن حجم الأقساط الإجمالية تبلغ 2,1 مليار دولار بزيادة 73٪ قياساً إلى الفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغت حينها 1,2 مليار دولار، وتأتي تلك الزيادة مدفوعة بتأثير الاستحواذ على عمليات AXA التي اكتملت في 31 ديسمبر 2021، وجاءت الزيادة كذلك مدفوعة بنمو أقساط التأمين التقليدية والتكافلية مع مساهمة كبيرة من أعمال AXA في الخليج.

تعتبر الخليج للتأمين من الكيانات الرائدة في تقديم خدماتها للمتقاعدين والقطاع النفطي. ما استراتيجية الشركة وخططها المتوقعة خلال الفترة المقبلة؟

● عقد عافية الجديد تم إطلاقه مؤخراً، إذ وقع مع وزارة الصحة في شهر يوليو الماضي بقيمة 354,5 مليون دينار، لفترة تمتد إلى عامين، بدأ تقديم الخدمة بموجبها اعتباراً من 16 سبتمبر 2022. ونحن فخورون بالخدمات التي نجحنا في توفيرها منذ بداية تعاوننا مع وزارة الصحة، ومن خلال خبرتنا الممتدة أصبح لدينا القدرة على تقديم أفضل الخدمات بعض النظر عن حجم العقد وعدد الأشخاص المؤمن عليهم وهذا ما يميزنا.

كيف ترون الوضع الاقتصادي محلياً وما مدى اتساقه مع خططكم؟
● متفائلون بالتعاون بين الحكومة



الشيخة ادانا ناصر صباح الأحمد

الشيخة ادانا.. في سطور

● عينت الشبيخة ادانا ناصر صباح الأحمد الصباح رئيساً تنفيذياً لـ«كيبكو» في يناير 2022.
● عضو مجلس إدارة شركة أكسا.
● تحمل الشبيخة ادانا دكتوراه فخرية في الآداب الإنسانية من كلية دارتموث الأمريكية.
● لديها شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الكويت.
● درست في جامعة إنديانا في بلومينغتون بالولايات المتحدة.

جديدة، وتركيزنا الأكبر ينصب على المحتوى ولذلك نحرص دائماً على تقديم أفضل محتوى إنجليزي دولي من أفلام ومسلسلات، بالإضافة إلى المحتوى العربي والأصلي، كما ننوع في الشراكات، بما فيها HBO وParamount، كما نقدم محتويات حصرية ينفرد بمشاهدتها عملاؤنا فقط عبر منصاتنا، ولدينا الكثير لنعلن عنه في 2023.

ما قيمة الاستثمارات التي قدرتموها للتحويل إلى البث الرقمي وما أوجه إنفاق تلك الاستثمارات؟
● جهودنا منصبة على التوسع وزيادة حصتنا السوقية من جانب الاشتراكات في التطبيق، ونسعى إلى

ذلك القطاع من خلال شركة التقدم التكنولوجي «ATC»، والتي تمتلك فيها حصة تصل إلى 44٪، إذ تعتبر تلك الشركة واحدة من الكيانات الرائدة محلياً بخبرة تمتد إلى 37 عاماً رسخت خلالها مكانتها كشريك رائد ومفضل لجميع مشاريع الرعاية الصحية والبيئية في الكويت كمورد للمعدات والتجهيزات الطبية وحفقت الشركة قفزات كبيرة وأصبحت الموزع لمنتجات وخدمات الرعاية الصحية إذ تستطيع توفير أكثر من 95٪ من المتطلبات التي تحتاج إليها المستشفيات.

وتتلك الشركة حصة سوقية رائدة في قطاع المعدات الطبية بدءاً من المعات المتطورة وحتى مستلزمات المستشفيات، ويصل عدد عملائها في قطاع الرعاية الصحية إلى 1000 عميل بمن فيهم المستشفيات الحكومية والخاصة وممارسو علاج الأسنان والمختبرات.

تبدون اهتماماً شديداً بقطاع التعليم، فما رؤيتكم تجاهه؟
● شركة التعليم المتحدة تضم تحت رايها الجامعة الأمريكية، بالإضافة إلى 5 مدارس تقدم أفضل مستويات التعليم في الكويت، ولدينا نحو 20 ألف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية.

أعلنتم سابقاً أنه إذا وجد عرض استحواذ مناسب على OSN فإن استخراج منها سيكون هدفاً، فهل تلتزموا عروضا غامضة؟
● نتلقى العروض على الدوام، ولكننا ننظر الأفضل للمساهمي المشارك، وهذا طبعاً لا يمتنع عن جهودنا نحو تطوير خدمات OSN وتقديم الأفضل لمستخدمينا إذ نعمل بصورة مستمرة على تطوير عمليات الشركة لتعظيم العوائد منها ورفع قيمتها الرأسمالية بصورة مستمرة عبر حزمة من الاستثمارات التي ننضجها وفق خططنا لرفع تنافسية الشركة وأرقامها وهو ما حدث بالفعل.

وما الإجراءات التي اتخذتموها لتطوير عمليات OSN؟
● أطلقت OSN صندوقاً جديداً وهو OSN TV box، وهو صندوق يمكن من خلاله الاستمتاع بباقات قنواتنا بالإضافة إلى القنوات المجانية الأخرى، إلى جانب إضافة مميزات جديدة لتطبيق «OSN+» تتيح تحميل الأفلام والمسلسلات على الجهاز، ناهيك عن إضافة باقات ابتدائية جديدة في 8 أسواق نعمل بها وهي مصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، والعراق، وقلسطين، والجزائر، وليبيا، وتونس.

يأتي ذلك بالتزامن مع تطوير

من خلال ذراعنا العقاري شركة العقارات المتحدة، كما لدينا أرض خباري الصناعية والتي نعمل على استكمال الإجراءات المطلوبة لها في هذه المرحلة.

تطورات مشروع حصّة

ما الجديد لديكم في مشروع حصّة المبارك؟

● قمنا ببيع الأراضي في المشروع، والآن ترون أعمال التشييد على قدم وساق، المشروع ناجح والدليل أرقام المبيعات، حيث باعت شركة العقارات المتحدة نحو 80٪ من الوحدات السكنية في أبراج حصّة بواقع 163 وحدة من أصل 204 على أن يكون التسليم في الربع الثالث من 2023. يأتي ذلك بالإضافة إلى 59٪ من بيوت حصّة بواقع 94 وحدة من أصل 144 والتسليم في الربع الثالث من 2023، كما بدأنا بتشيد المنطقة التجارية، وتم إطلاق مشروع حدائق حصّة الأسبوع الماضي وهو مشروع سكني استثماراً بناه مع عدد من الشركاء.

مر وقت منذ استحواذ «كامكو» على «جلوبل» فما تقييمكم لتلك الخطوة؟
● استحواذ «كامكو» على «جلوبل» يعد تجربة ناجحة على أكثر من صعيد، أدت إلى تعزيز نمو وتوسع «كامكو» في المنطقة عبر الدخول إلى

أسواق جديدة منها السعودية ومصر، ورفع من قدرة الشركة التنافسية، حيث أصبحت واحدة من كبرى شركات إدارة الأصول المدارة من قبل الكيان الجديد «كامكو إنفست» في الوقت الراهن إلى أكثر من 12,9 مليار دولار، مما يجعلها من أكبر مديري الأصول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما ارتفع حجم الأصول العقارية المدارة إلى ما يقرب من 1,9 مليار دولار ويتوزع عبر سنوية بمعدل 7,7٪ للمستثمرين.

وماذا عن أداء صناديق الشركة؟

● لجهة صناديق الأسهم الكويتية التقليدية، حقق صندوق كامكو الاستثماري أداء بلغ 8,13٪ منذ بداية العام، كما حقق صندوق كامكو لمؤشر السوق الأول أداء بلغ 6,31٪ منذ بداية العام، مما يجعلها أفضل صناديق الأسهم الكويتية التقليدية أداءً، أما صناديق الأسهم الكويتية الإسلامية، فقد حقق صندوق الدرّة الإسلامي أداء بلغ 3,65٪ منذ بداية العام مما يجعله أفضل صناديق الأسهم الكويتية الإسلامية أداءً.

وكيف سيكون توسعكم في القطاع الصحي؟
● نستهدف التوسع مع شركائنا في

لأنية لاستدعاء زيادة رأس المال

في رد على تساؤلات حول وجود نية لدى «كيبكو» لاستدعاء زيادة في رأس المال بعد الاندماج بين «كيبكو» و«القرين» أكدت الشبيخة ادانا ناصر الصباح، أنه لا توجد نية في الوقت الراهن لاستدعاء زيادة في رأس المال، وقالت «من السابق لأوانه التحدث الآن حول زيادة في رأس المال، خصوصاً أن المجموعة تحتاج إلى وقت للانتهاء من وضع استراتيجيتها قياساً إلى محفظة أصولها».

6 أولويات رئيسية لـ «كيبكو»

خلال حوارها، حددت الشبيخة ادانا 6 أولويات رئيسية لـ«كيبكو» في المرحلة القادمة لخصها فيما يلي:
1- «كيبكو» جاهزة وقادرة على سداد التزاماتها المالية.. وترتبت لذلك.
2- العمل على الرجوع بنشاط بنيت برقان والعقارات المتحدة إلى سابق عهدهما.
3- تعزيز الأداء التشغيلي للشركات من خلال المتابعة الحثيئة من قبل ممثلي المجموعة في مجالس الإدارات.
4- التوسع في القطاع الغذائي بداية في سدافكو، والتوسع في

العربية السعودية، والتي تعد من أفضل الشركات في القطاع، ومن المخطط لها أن تتوسع في قائمة منتجاتها الغذائية بما يجعلها لاعباً رئيسياً في هذا السوق، بدلا من الاقتصار فقط على الألبان.
تطوير وتعزيز مستوى التزامها بقضايا الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية من خلال الاسترشاد بالتقييمات والقيمة المضافة على مستوى الشركة الأم، كما سيكون له تأثير إضافي على شركات المجموعة.

«سدافكو» لاعب رئيسي بـ «الأمن الغذائي»

أبرزت الشبيخة ادانا الدور الاستراتيجي الذي سيلعبه القطاع الغذائي ضمن أنشطة «كيبكو» ومستهدفاتها وذلك عبر التوسع المدروس في عمليات شركة «سدافكو» في المملكة

«كيبكو» ماضية في رحلة مستدامة

أكدت الشبيخة ادانا أن «كيبكو» ماضية قداماً في رحلة مستدامة، إذ أرسّت معايير الاستدامة والأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة «ESG» في عملياتها بما يتوافق مع معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير المتخصصة بهذا الشأن، إذ تسعى دائماً إلى

5 آمال.. تحرير الأراضي وتسهيل الإقامات

أعربت الشبيخة ادانا عن 5 آمال تتمنى من الحكومة النظر إليها لما تمثله من عامل محفز لعمليات القطاع الخاص، ويأتي على رأسها تحرير بعض الأراضي لإتاحة الفرصة للشركات العاملة في القطاع العقاري لتقديم نماذج مماثلة لمشروع ضاحية حصّة المبارك لحل الأزمة الإسكانية في الكويت. وأضافت: «نأمل أن يكون هناك تشجيع للاستثمار الأجنبي في الكويت، والاهتمام بالقطاعين اللوجستي والإسكان، حيث تستطيع الشركة المساهمة فيها، وكذلك تنتمي من الدولة تسهيل الإقامات ودخول العائلات».